الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/35/67
S/13745
16 January 1980
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا ، للعلم ، البيان الذي أدلى به الناطق باسم وزارة الخارجية في كمبوتشيا الديمقراطية بشأن مناورة طخمة لودوان المتعلقة بما سمي " معاهدة عدم اعتداء ثنائية " فيما بين بلدان جنوب شرقي آسيا .

وأكون ممتنا لو عممتم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند المعنون " الحالة في كمبوتشيا " ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) شيون برازيث
الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية

../..

مرفـــق

البيان الذي أدلى به الناطق باسم وزارة الخارجية لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن مناورة طغمة لو دوان المتعلقة بما سمي " معاهدة عدم اعتداء ثنائية " فيما بين بلدان جنـــوب شرقـــي آسيـــا

١٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠

اقترحت طغمة لو دوان بجلبة كبيرة أن تقوم بلدان جنوب شرقي آسيا بما في ذلك عملاؤهـا في فيانتيان وفي بنوم بن ، بالتوقيع على " معاهدة عدم اعتداء " بين كل بلدين منها .

وقد بذلت أجهزة الدعاية التابعة لطغمة لو دوان غاية جهدها لعرض هذا الاقتـــراح وكأنه شيء جديد . ولكن من الواضح أنه ليس اقتراحا جديدا . فقد سبق لطغمة لو دوان أن لجأت في عام ١٩٧٧ الى هذه الحيلة البالية باقتراح ما أطلقت عليه " معاهدة الصداقة والسلم " مـــع بلدان جنوب شرقي آسيا لكي تخفي بذلك استعداداتها لحرب عدوانية واسعة النطاق شنتها علـى كمبوتشيا في أواخر عام ١٩٧٨ . وفي ذلك الحين رفضت جميع بلدان جنوب شرقي آسيا رفضا قاطعا ذلك الاقتراح وطالبت طغمة لو دوان بأن تفي بتعهداتها وتعرب ، بالأعمال الملموسة ، عـــن احترامها لاستقلال البلدان الأخرى وسيادتها وسلامتها الاقليمية وكذلك حق شعب كل بلد في أن يقرر مصيره .

فلماذا ، اذن ، تلجأ طغمة لو دوان الى اخراج هذه المناورة البالية مرة أخرى بتسميتها " معاهدة عدم اعتداء ثنائية " ؟

ان هذه المناورة ناجمة عن الصعوبات البالغة التي تواجهها طغمة لو دوان ، في المجالين العسكري والسياسي ، في كمبوتشيا وفي فييت نام وعلى الصعيد الدولي . ففي كمبوتشيا عجز جيـــش الطغمة الذي يربو على ٢٢٠ ٠٠٠ جندي عن التقدم . ووجهت طغمة لو دوان بالادانة من قبـــل الرأي العام العالمي الذي يطالب بانسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا . وقام وزير خارجيـــة ماليزيا ، تنكو أحمد رثاء الدين ، بزيارة الى هانوي بناء على طلب البلدان الأعضاء في رابطـــة أمم جنوب شرقي آسيا للدعوة الى هذا الانسحاب . وفيما يتعلق بالاعتراف بنظام هينغ سامرين العميل ، فقد فشلت هانوي ، بالرغم من كل الجهود التي بذلتها ، في تحقيق غايتها .

وبالتالي فان طغمة لو دوان تحاول ، عن طريق " معاهدة عدم الاعتداء " هذه ، التـــي شدد فيها على " طابع الثنائية " ، أن تجد لها مخرجا من ذلك المأزق ، وهي تحاول في الوقـت ذاته أن تحقق مخططاتها الشريرة ، ألا وهي :

أولا : تمويه استراتيجيتها التي أطلقت عليها " اتحاد الهند الصينية " والتي قوبلت بالرفض من جانب الجميع . فكلمة " ثنائية " هي كلمة خادعة القصد منها اظهار النظام العميل في بنوم بن وكأنه نظام يتمتع بالاستقلال ويتولى بنفسه ادارة جميع شؤون كمبوتشيا . ومن المعروف الآن للجميع أن هذا النظام ما هو الا أداة لقوات العدوان الفييتنامية وأن جميع الشؤون في بنوم بن وفي الاقاليم المحتلة مؤقتا تخضع لحكم فييت نام .

ثانيا : حمل بلدان جنوب شرقي آسيا وسائر بلدان العالم على الاعتراف بالنظام العميل في بنوم بن وعلى اقامة علاقات معه ، كي ينفي ذلك طابعا قانونيا على العدوان الذي شنته فييت نام على كمبوتشيا وبالتالي تستطيع الطغمة تنفيذ مخطط التوسع في جنوب شرقي آسيا الذي رسمته مع التوسعيين الدوليين السوفييت .

وعلى هذا فان هذه " المعاهدة الثنائية " التي تقترحها طغمة لو دوان وحلفتها الدفاعية حول ما تسميه منطقة الاستقلال والسلم والاستقرار والحياد والرخاء ما هي الا محض خداع . ولا يمكن ايجاد حلول أساسية لجميع المشاكل في كمبوتشيا وضمان السلم والاستقرار والأمن في جنوب شرقي آسيا الا بانسحاب جميع قوات العدوان الفييتنامية من كمبوتشيا انسحابا فوريا غير مشروط .

وفي الوقت الذي أخذت فيه حرب العدوان والتوسع التي شنتها طغمة لو دوان تضرم النار في كمبوتشيا وتهدد بالانتشار الى بلدان أخرى في جنوب شرقي آسيا ، فان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية على يقين من أن جميع بلدان جنوب شرقي آسيا ستتقبل تعارض ، كما عارضت من قبل ، مناورة " معاهدة عدم الاعتداء الثنائية " التي قامت بها طغمة لو دوان ، وتكشف أنشطتها وضغوطها المتعددة الأشكال في كل ميدان لارغام فييت نام على سحب جميع قواتها من كمبوتشيا فورا وبلا شروط ، وفقا للقرار ٣٤/٢٢ الصادر عن الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة .